

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Ecclesiastes 1:1

هَذِهِ أَقْوَالُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ¹

يَقُولُ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، كُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ²

مِمَّا الْفَائِدَةُ مِنْ كُلِّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ³

جِيلٌ يَمُضِي وَجِيلٌ يُقْبَلُ وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ⁴

الشَّمْسُ تُشْرِقُ ثُمَّ تَغْرُبُ، مُسْرِعَةً إِلَى مَوْضِعِهَا الَّذِي مِنْهُ طَلَعَتْ⁵

الرِّيحُ تَهْبُ نَحْوَ الْجَنُوبِ، ثُمَّ تَلْتَفِتُ صَوْبَ الشِّمَالِ. تَدُورُ حَوْلَ نَفْسِهَا⁶
وَلَا تَلْبِثُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسَارِهَا

جَمِيعُ الْأَنْهَارِ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ، وَلَكِنَّ الْبَحْرَ لَا يَمْتَلِئُ، ثُمَّ تَرْجِعُ الْمِيَاهُ⁷
إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَزَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ

جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ مُرْهَقَةٌ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ الْمَرْءِ أَنْ يُعْبَرَ عَنْهَا، فَلَا الْعَيْنُ⁸
تَسْتَبِغُ مِنَ النَّظَرِ، وَلَا الْأُذُنُ تَمْتَلِئُ مِنَ السَّمْعِ

مَا هُوَ كَائِنٌ هُوَ الَّذِي سَيَبْطُلُ كَائِنًا، وَمَا صُنِعَ هُوَ الَّذِي يَبْطُلُ يُصْنَعُ، وَلَا⁹
شَيْءٌ جَدِيدٌ تَحْتَ الشَّمْسِ

أَهْكَذَا شَيْءٌ يُمَكِّنُ أَنْ يُقَالَ عَنْهُ: انْظُرْ، هَذَا جَدِيدٌ؟ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ¹⁰
!مَوْجُودًا مُنْذُ الْعُصُورِ الَّتِي خَلَتْ قَبْلَنَا

لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ لِلْأُمُورِ السَّالِفَةِ، وَلَنْ يَكُونَ ذِكْرٌ لِلْأَشْيَاءِ الْآتِيَةِ بَيْنَ¹¹
الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِنَا

أَنَا الْجَامِعَةُ، كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ¹²

فَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِيَلْتَمِسَ وَيُبْحَثَ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا صُنِعَ تَحْتَ السَّمَاءِ¹³
وَإِذَا بِهِ مَشَقَّةٌ مِنْهُكَ كَبَدَهَا الرَّبُّ لِأَبْنَاءِ النَّاسِ لِيُعَانُوا فِيهَا

لَقَدْ شَاهَدْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَمَّ صُنْعُهَا تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْجَمِيعُ¹⁴
بَاطِلٌ كَمَلَاخَقَةِ الرِّيحِ

فَالْمَعْرُجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ، وَالنَّقْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُكْمَلَ¹⁵

فَقُلْتُ لِنَفْسِي: قَدْ عَظُمْتُ وَنَمَوْتُ فِي الْحِكْمَةِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ أَسْلَافِي¹⁶
الَّذِينَ حَكَمُوا أُورُشَلِيمَ مِنْ قَبْلِي، وَقَدْ عَرَفْتُ قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ
وَالْعِلْمِ

ثُمَّ وَجَّهْتُ فُجْرِي نَحْوَ مَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَالْجُنُونِ وَالْحَمَاقَةِ، فَأَدْرَكْتُ أَنَّ¹⁷
هَذَا لَيْسَ سِوَى مَلَاخَقَةِ الرِّيحِ أَيْضًا

لِأَنَّ كَثْرَةَ الْحِكْمَةِ تَقْتَرِنُ بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ، وَمَنْ يَزِدَادُ عِلْمًا يَزِدَادُ حُزْنًا¹⁸

Ecclesiastes 2:1

فَتَاجَيْتُ نَفْسِي: تَعَالَى الْآنَ أَمْتَحِنُكَ بِالْفَرَحِ، فَاسْتَمْتِعْ بِاللَّذَّةِ! وَإِذَا هَذَا¹
أَيْضًا بَاطِلٌ

قُلْتُ عَنِ الصَّنَجِ: هَذَا جُنُونٌ، وَعَنِ اللَّذَّةِ مَا جَدَّوَاهَا²

وَبَعْدَ أَنْ فَحَصْتُ قَلْبِي، حَاوَلْتُ أَنْ أَشْرَحَ صَدْرِي بِالْخَمْرِ، مَعَ أَنَّ عَقْلِي³
مَازَالَ يُرْشِدُنِي بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ أُخْتَبِرَ الْحَمَاقَةَ حَتَّى أَرَى مَا هُوَ صَالِحٌ
لِلْأَبْنَاءِ الْبَشَرِ فَيَصْنَعُوهُ تَحْتَ السَّمَاءِ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ

فَاتَّخَذْتُ أَعْمَالًا عَظِيمَةً، وَسَيَّدْتُ لِي بُيُوتًا وَغَرَسْتُ كُرُومًا⁴

وَأَنْشَأْتُ لِنَفْسِي جَنَّاتٍ وَبَسَاتِينِ غَرَسْتُهَا أَشْجَارًا مِنْ جَمِيعِ الْأَصْنَافِ⁵

وَحَفَرْتُ بِرِكَ مِيَاهِ الْأَشْجَارِ النَّامِيَةِ 6

فَتَحَوَّلْتُ وَأَسْلَمْتُ قَلْبِي لِلْيَاسِ مِنْ كُلِّ مَا بَدَّلْتُهُ مِنْ جَهْدٍ تَحْتَ الشَّمْسِ 20

وَأَسْتَرَيْتُ عَيْبِي وَإِمَاءَ، وَكَانَ لِي عَيْبٌ مِمَّنْ وَلِدُوا فِي دَارِي، وَاقْتَنَيْتُ 7
أَيْضاً قَطْعَانَ بَقَرٍ وَمَوَاشِي غَنَمٍ، حَتَّى فُقْتُ جَمِيعَ أَسْلَافِي مِمَّنْ كَانُوا
قُلُوبِي فِي أُورُشَلِيمَ

إِذْ قَدْ يَبْثُرُكَ الْإِنْسَانُ كُلُّ مَا تَعَبَ فِيهِ بِحِكْمَةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَحَذَاقَةٍ لِرَجُلٍ 21
أَخَرٍ يَتَمَتَّعُ بِمَا لَمْ يَشَقَّ بِهِ. هَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ

وَأَكْتَنَزْتُ لِنَفْسِي فِضَّةً وَذَهَباً، وَكُنُوزَ الْمُلُوكِ وَالْأَقَالِيمِ، وَاتَّخَذْتُ لِنَفْسِي 8
مُغْنِيَّينَ وَمُغْنِيَّاتٍ وَزَوْجَاتٍ وَسُرَّارِي، وَكُلُّ مَا هُوَ مُنْعَةٌ لِقُلُوبِ أَبْنَاءِ
الْبَشَرِ.

فَأَيُّ نَفْعٍ لِلإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ تَعْبِهِ وَمُكَابِدَتِهِ الْعَنَاءِ الَّذِي قَاسَى مِنْهُ تَحْتَ 22
الشَّمْسِ؟

وَأَزْدَنْتُ عَظْمَةً حَتَّى فُقْتُ جَمِيعَ أَسْلَافِي فِي أُورُشَلِيمَ، دُونَ أَنْ تُبَارِحَنِي 9
الْحِكْمَةُ.

كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ مُفْعَمَةٌ بِالْمَشَقَّةِ، وَعَمَلُهُ عَنَاءٌ. حَتَّى فِي اللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ 23
قَلْبُهُ. وَهَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ

وَلَمْ أَحْرِمِ عَيْنِي مِمَّا اسْتَهْتَاهُ، وَلَمْ أَصْدَدْ قَلْبِي عَنْ أَيَّةِ مُنْعَةٍ، فَابْتَهَجَ 10
قَلْبِي لِكُلِّ تَعْبِي، وَكَانَ هَذَا ثَوَابِي عَنْ كُلِّ مَشَقَّتِي

فَلَيْسَ أَفْضَلُ لِلإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِتَعَبِ يَدَيْهِ. وَهَذَا 24
أَيْضاً، كَمَا أَرَى، هُوَ مِنْ يَدِ اللَّهِ

ثُمَّ تَأَمَّلْتُ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ يَدَايَ وَمَا كَابِدْتُهُ مِنْ تَعَبٍ فِي عَمَلِهِ، فَإِذَا 11
الْجَمِيعُ بَاطِلٌ، وَكُمْلَاحَقَةُ الرِّيحِ، وَلَا جَذْوَى مِنْ شَيْءٍ تَحْتَ الشَّمْسِ

إِذْ يَمْعَزِلُ عَنْهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْكُلَ وَيَسْتَمْتِعَ؟ 25

وَرَجَعْتُ أَمْعُنُ التَّفَكُّيرِ فِي الْحِكْمَةِ وَالْجُنُونِ وَالْحَمَاقَةِ، إِذْ مَاذَا فِي وَسْعِ 12
مَنْ يَخْلُفُ الْمَلِكَ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ مِمَّا تَفْعَلُ؟

لَأَنَّ الْمَرْءَ الَّذِي يَخْطِي بِرِضَى اللَّهِ يُنْعِمُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ 26
وَالْفَرَحِ. أَمَّا الْخَاطِي فَيُفَرِّضُ عَلَيْهِ عَنَاءَ الْجَمْعِ وَالْإِذْخَارِ، لِيَكُونَ ذَلِكَ
مِنْ نَصِيبِ مَنْ يُرْضِي اللَّهَ. وَهَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ كُمْلَاحَقَةُ الرِّيحِ

فَوَجَدْتُ أَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَمَاقَةِ، تَمَاماً كَمَا أَنَّ النُّورَ خَيْرٌ مِنَ 13
الظُّلْمَةِ،

Ecclesiastes 3:1

لِكُلِّ شَيْءٍ أَوَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاءِ زَمَانٌ 1

لَأَنَّ عَيْنِي الْحَكِيمِ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَمِشِي فِي الظُّلْمَةِ. لَكِنِّي 14
أَزْكَيْتُ أَتْهَمًا يَلَاقِيَانِ مَصِيرًا وَاحِدًا

لِلْوِلَادَةِ وَفَتْ وَلِلْمَوْتِ وَفَتْ. لِلْغَرَسِ وَفَتْ وَلِاسْتِنْصَالِ الْمَغْرُوسِ وَفَتْ 2

ثُمَّ حَدَّثْتُ نَفْسِي: إِنَّ مَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ يَحْدُثُ لِي أَيْضاً، فَلِمَاذَا أَنَا أَوْفَرُ 15
،حِكْمَةً؟ فَتَاجَيْتُ قَلْبِي: وَهَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ

لِلْقَتْلِ وَفَتْ وَلِلْعِلَاجِ وَفَتْ. لِلْهَدْمِ وَفَتْ وَلِلْبِنَاءِ وَفَتْ 3

فَإِنَّ الْحَكِيمَ كَالْجَاهِلِ، لَنْ يَكُونَ لَهُمَا ذِكْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ 16
سَيُصْنَحَانِ كِلَاهُمَا نَسِيًّا نَسِيًّا، إِذْ يَمُوتُ الْجَاهِلُ كَالْحَكِيمِ

لِلْبُكَاءِ وَفَتْ وَلِلصَّنْجِكِ وَفَتْ. لِلنُّوحِ وَفَتْ وَلِلرَّقْصِ وَفَتْ 4

فَكَرِهْتُ الْحَيَاةَ، لِأَنَّ مَا تَمَّ صُنْعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ كَانَ مِثَارَ أَسَى 17
لِي. فَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ كُمْلَاحَقَةُ الرِّيحِ

لِلْبَعْثَةِ الْجَارَةِ وَفَتْ وَلِتَكْوِيمِهَا وَفَتْ. لِلْمُعَانَقَةِ وَفَتْ وَلِلْكَفِّ عَنْهَا وَفَتْ 5

لِلسَّعْيِ وَفَتْ، وَلِلْخَسَارَةِ وَفَتْ. لِلصِّيَانَةِ وَفَتْ وَلِلْبَعْثَةِ وَفَتْ 6

وَكَرِهْتُ كُلَّ مَا سَعَيْتُ مِنْ أَجْلِهِ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنِّي سَأَتْرُكُهُ لِمَنْ 18
يَخْلُفُنِي

لِلتَّمْزِيقِ وَفَتْ وَلِلْخِيَاطَةِ وَفَتْ. لِلصَّمْتِ وَفَتْ وَلِلْإِفْصَاحِ وَفَتْ 7

وَمَنْ يَدْرِي: أَيْكُونُ حَكِيمًا أَمْ جَاهِلًا؟ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ سَيَبْثُولِي كُلَّ عَمَلِي 19
الَّذِي بَدَّلْتُ فِيهِ كُلَّ جَهْدِي وَحِكْمَتِي تَحْتَ الشَّمْسِ. وَهَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ

لِلْحُبِّ وَفَتْ وَلِلْبَغْضَاءِ وَفَتْ. لِلْحَرْبِ وَفَتْ وَلِلسَّلَامِ وَفَتْ 8

فَأَيُّ نَفْعٍ يَجْنِيهِ الْعَامِلُ مِنْ كَدِّهِ؟ 9

Ecclesiastes 4:1

ثُمَّ تَأَمَّلْتُ حَوْلِي فَرَأَيْتُ جَمِيعَ الْمُظَالِمِ الَّتِي تُزْتَكَبُ تَحْتَ الشَّمْسِ 1
شَهِدْتُ دُمُوعَ الْمَظْلُومِينَ الَّذِينَ لَا مُعْزِيَ لَهُمْ، أَمَّا ظَالِمُوهُمْ فَيَتَمَتَّعُونَ
بِالْقُوَّةِ، غَيْرَ أَنَّ الْمَظْلُومِينَ لَا مُعْزِيَ لَهُمْ

لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَشَقَّةَ الَّتِي حَمَّلَهَا اللَّهُ لِابْنَاءِ النَّاسِ لِيَقُومُوا بِهَا 10

فَعَبَّطْتُ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَضَوْا مُنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ مَا يَرْحُوا 2
عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ

إِذْ صَنَعَ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنًا فِي جَنِينِهِ وَغَرَسَ الْأَبْيَدِيَّةَ فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ 11
وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُذَرِّكُوا أَعْمَالَ اللَّهِ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى الْنَهَايَةِ

وَأَفْضَلُ مِنْ كُلِّهِمَا مَنْ لَمْ يُؤَلَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرَ الشَّرَّ الْمُرْتَكَبَ تَحْتَ
الشَّمْسِ 3

فَأَيَّقَنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَفْضَلُ لَهُمْ مِنْ أَنْ يَفْرَحُوا وَيَتَمَتَّعُوا أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ 12
بِمَا زَالُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ

وَأَذَرَكْتُ أَيْضًا أَنَّ كُلَّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ وَمُنْجَزَاتِهِ، نَاتِجَةٌ عَنْ حَسَدِهِ لِقَرِيبِهِ 4
هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ كَمَلَاَحَقَةِ الرِّيحِ

إِنَّ مَنْ يِعْمِ اللَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَسْتَمْتِعَ بِمَا يَجْنِيهِ 13
مِنْ كَدِّهِ

وَعَلِمْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ يَخْلُدُ إِلَى الْأَبَدِ، لَا يُضَافُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَوْ 14
يُنْقُصُ مِنْهُ. وَقَدْ أَجْرَاهُ اللَّهُ لِيَتَقَيَّهَ النَّاسُ

يَطْوِي الْجَاهِلُ يَدَيْهِ وَيَأْكُلُ لَحْمَهُ 5

فَمَا كَانَ قَبْلًا هُوَ كَائِنُ الْآنَ، وَمَا سَيَكُونُ هُوَ كَائِنُ مِنْ قَبْلُ. وَاللَّهُ 15
يُطَالِبُ بِمَا قَدْ مَضَى

خُفْنَةُ رَا حَةٍ خَيْرٌ مِنْ خُفْنَتِي تَعَبٍ وَمَلَاَحَقَةِ الرِّيحِ 6

وَرَأَيْتُ أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ: الْجَوْرَ فِي مَوْضِعِ الْعَدْلِ، وَالظُّلْمَ فِي 16
مَوْضِعِ الْحَقِّ

وَعُدْتُ أَتَأَمَّلُ فَرَأَيْتُ بَاطِلًا آخَرَ تَحْتَ الشَّمْسِ 7

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: إِنَّ اللَّهَ سَيَحْكُمُ عَلَى الصِّدِّيقِ وَعَلَى التَّزْوِيرِ، لِأَنَّ لِكُلِّ 17
عَمَلٍ وَلِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا هُنَاكَ

وَاجِدٌ وَجِيدٌ، لَا ثَانِي لَهُ. لَا ابْنَ وَلَا أَخَ. وَلَا نِهَايَةَ لَتَعْبِهِ. عَيْنُهُ لَا تَسْبَعُ 8
مِنَ الْغِنَى، وَلَا يَقُولُ: لِمَنْ أَكْذَحُ وَأَحْرَمُ نَفْسِي مِنَ الْمَسْرَاتِ؟ هَذَا أَيْضًا
بَاطِلٌ وَعَنَاءٌ شاقٌّ

اِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لَهُمَا حُسْنَ التَّوَابِ عَلَى كَدِّهِمَا 9

وَنَاجَيْتُ قَلْبِي أَيْضًا بِشَأْنِ ابْنَاءِ الْبَشَرِ قَائِلًا: إِنَّمَا اللَّهُ يَمْتَحِنُهُمْ، لِيُبَيِّنَ 18
لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسُوا أَفْضَلُ مِنَ الْبَهَائِمِ

لَأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ أَحَدُهُمَا يُنْهَضُهُ الْآخَرُ. وَلَكِنْ وَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَجِيدٌ، لِأَنَّهُ 10
إِنْ سَقَطَ فَلَا مُسَعِفَ لَهُ عَلَى الْهُوُضِ

لَأَنَّ مَا يَخْلُ بِابْنَاءِ الْبَشَرِ يَخْلُ بِالْبَهَائِمِ. فَكَمَا يَمُوتُ الْوَاحِدُ مِنَ النَّاسِ 19
يَمُوتُ الْآخَرُ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَلِكِلَيْهِمَا نَسَمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ فَضْلٌ
عَلَى الْبَهِيمَةِ، فَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ

كَذَلِكَ إِنْ رَقَدَ اثْنَانِ مَعًا يَدْفَنَانِ، أَمَّا الرَّاقِدُ وَحْدَهُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ 11

كِلَاهُمَا يَذْهَبُ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَيْهِ يَعُودَانِ 20

وَأِنْ كَانَ الْوَاحِدُ الْقَوِيُّ يَغْلِبُ وَاحِدًا أَضْعَفَ مِنْهُ، فَإِنَّ اثْنَيْنِ قَادِرَانِ 12
عَلَى مَقَاوِمَتِهِ. فَالْخَيْطُ الْمُتَلَكُّ يَتَعَدَّرُ قِطْعُهُ سَرِيعًا

فَمَنْ يَعْرِفُ أَنَّ رُوحَ الْإِنْسَانِ تَصْعَدُ إِلَى الْعَلَاءِ، وَرُوحَ الْخَيْوَانِ 21
تَهْبِطُ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ؟

شَابٌّ فَفِيرٌ حَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ كَفَّ عَنْ قُبُولِ النَّصِيحَةِ 13

فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَفْضَلُ مَنْ أَنْ يَسْتَمْتِعَ الْإِنْسَانُ بِكَدِّهِ، لِأَنَّ هَذَا نَصِيبُهُ 22
لَأَنَّهُ مَنْ يُرْجَعُهُ لِيَرَى مَا سَيَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ؟

لَأَنَّهُ قَدْ يَخْرُجُ مِنَ السِّجْنِ لِيَبْنُوَ عَرْشَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كَانَ مَوْلُودًا فِي 14
عَائِلَةٍ فَفِيرَةٌ مِنْ عَائِلَاتِ الْمَمْلَكَةِ

15 وَقَدْ رَأَيْتُ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ يَلْتَقُونَ حَوْلَ الشَّابِّ الَّذِي يَخْلُقُ الْمَلِكَ السَّيِّئَ

نَوْمُ الْعَامِلِ هُنَا سِوَا أَكْثَرَ مِنَ الطَّعَامِ أَمْ أَقَلُّ، أَمَّا الْغَنِيُّ فَوَفْرُهُ 12
إِعْنَاهُ تَجْعَلُهُ قَلِيقاً أَرْقاً

16 وَلَمْ يَكُنْ نِهَايَةً لِلْجَمَاهِيرِ الَّذِينَ سَارَ فِي طَلِبَتِهِمْ، غَيْرَ أَنَّ الْأَجْيَالَ
الْلاحِقَةَ لَا تُسَرُّ بِهِ، فَهَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ وَكَمَاحَقَةُ الرِّيحِ

فَقَدْ رَأَيْتُ شَرّاً مَقِيناً تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مُدْخَرَةٌ لِغَيْرِ صَاحِبِهَا 13

أَوْ ثَرْوَةٌ تُلْفَتْ فِي مَشْرُوعِ خَاسِرٍ، وَلَمْ يَبْقَ (صَاحِبُهَا) لِابْنِهِ الَّذِي أُنْجِبَهُ 14
شَيْئاً

Ecclesiastes 5:1

أَحْرَصُ أَنْ تَكُونَ قَدَمُكَ طَاهِرَةً عِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، فَإِنَّ الدُّنْيَا 1
لِلْإِسْتِمَاعِ خَيْرٌ مِنْ تَقْرِيبِ دَيْبِحَةِ الْجُهَالِ الَّذِينَ لَا يُدْرِكُونَ أَنَّهُمْ
يُرْتَكِبُونَ شَرّاً

غُرْبَانَا يَخْرُجُ الْمَرْءُ مِنْ رَجَمِ أُمِّهِ، وَغُرْبَانَا يُفَارِقُ الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ. لَا 15
يَأْخُذُ شَيْئاً مِنْ تَعْبِهِ يَحْمِلُهُ مَعَهُ فِي يَدِهِ

لَا تَسْرَعْ فِي أَقْوَالِ فَمِكَ، وَلَا يَتَهَوَّرَ قَلْبُكَ فِي نُطْقِ كَلَامٍ لَغْوٍ أَمَامَ 2
اللَّهِ، فَإِنَّهُ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلْتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً

وَهَذَا أَيْضاً شَرٌّ أَلِيمٌ، إِذْ إِنَّهُ يُفَارِقُ الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ فَأَيُّ مَنفَعَةٍ لَهُ، إِذْ إِنَّ 16
تَعْبَهُ يَذْهَبُ أُنْدَاجَ الرِّيحِ؟

فَكَمَا تَزَاوِدُ الْأَحْلَامُ النَّائِمَ مِنْ كَثَرَةِ الْعَنَاءِ، كَذَلِكَ أَقْوَالُ الْجَهْلِ تَصْنُدُ 3
عَنِ الْإِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ

وَيُنْفِقُ أَيْضاً كُلَّ حَيَاتِهِ فِي الظُّلُمَاتِ يُقَاسِي مِنَ الْأَسَى وَالْعَمِّ وَالْمَرَضِ 17
وَالسُّخْطِ

عِنْدَمَا تَنْذُرُ نَذْراً لِلَّهِ لَا تُطَاوِلْ فِي الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَرْضَى عَنْ 4
الْجُهَالِ، لِذَلِكَ أَوْفِ نَذْرَكَ

فَتَأْمَلُ مَا وَجَدْتَ: مِنَ الْأَفْضَلِ وَالْأَلْيَقِ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ 18
وَيَسْتَمْتِعَ بِمَا تَكْبَدُهُ مِنْ عَنَاءٍ تَحْتَ الشَّمْسِ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الْقَلِيلَةِ
الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لَهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ حُظُّهُ

لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ لَا تَنْذُرَ مِنْ أَنْ تَنْذُرَ وَلَا تَقِي 5

وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَيَاةُ اللَّهِ بِالنَّارَةِ، جَعَلَهُ يَسْتَمْتِعُ بِهَا، وَيَتَنَعَّمُ بِنَصِيبِهِ مِنْهَا 19
لِيَفْرَحَ بِتَعْبِهِ. فَهَذَا أَيْضاً عَطِيَّةُ اللَّهِ لَهُ

لَا تَدْعُ فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ، وَلَا تَقُلْ فِي حَضْرَةِ الْمُرْسَلِ مِنَ اللَّهِ 6
إِنَّهُ سَهْوٌ، إِذْ لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى كَلِمَةٍ فَيُبِيدُ كُلَّ عَمَلٍ يَدْرِكُ؟

عِنْدَئِذٍ لَا يُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الْبَاطِلَةِ لِأَنَّ اللَّهَ يُلْهِمُهُ بِفَرَحِ قَلْبِهِ 20

لِأَنَّ فِي كَثَرَةِ الْأَحْلَامِ أَبَاطِيلَ، وَكَذَلِكَ فِي اللَّغْوِ الْمُفْرَطِ؛ فَاتَّقِ اللَّهَ 7

Ecclesiastes 6:1

رَأَيْتُ شَرّاً تَحْتَ الشَّمْسِ خَبِمَ يَتَّقِلُهُ عَلَى النَّاسِ 1

إِنْ شَهِدْتَ فِي الْبِلَادِ الْفَقِيرَ مَظْلُوماً، وَالْحَقَّ وَالْعَدْلَ مَرْهُوقَيْنِ فَلَا 8
تَعْجَبُ مِنَ الْأَمْرِ، فَإِنَّ فَوْقَ الْمَسْئُولِ الْكَبِيرِ مَسْئُولاً أَعْلَى مِنْهُ رُتْبَةً
يُرَاقِبُهُ وَفَوْقَهُمَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مَقَاماً مِنْهُمَا

إِنْسَانٌ رَزَقَهُ اللَّهُ غِنًى وَمُمْتَلَكَاتٍ وَكَرَامَةً، فَلَمْ تَقْتَفِرْ نَفْسُهُ إِلَى شَيْءٍ 2
رَغِبَتْ فِيهِ. وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعِمْ عَلَيْهِ بِالْقُدْرَةِ عَلَى التَّمَتُّعِ بِهَا، وَإِنَّمَا
تَكُونُ مِنْ حِطِّ الْعَرِيبِ. هَذَا بَاطِلٌ، وَدَاءٌ خَبِيثٌ

و. غَلَّةُ الْأَرْضِ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا الْكُلُّ، وَالْأَرْضُ الْمَقْلُوحَةُ ذَاتُ جَدْوَى لِلْمَلِكِ 9

مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَتَشَبَّعُ مِنْهَا، وَالْمَوْلَعُ بِالْغِنَى لَا يَتَشَبَّعُ مِنْ رُبْحٍ 10
وَهَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ

رُبَّ رَجُلٍ يُنْجِبُ مِئَةً وَلَدٍ وَيَعِيشُ عُثْماً طَوِيلاً حَتَّى تَكْثُرَ سِنُو حَيَاتِهِ 3
لَكِنَّهُ لَا يَتَمَتَّعُ بِخَيْرَاتِ الْحَيَاةِ وَلَا يَثْوِي فِي قَبْرِ. أَقُولُ إِنَّ السِّقْطَ
أَخَيْرٌ مِنْهُ

إِنْ كَثُرَتْ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ أَكْلُهَا أَيْضاً، وَأَيُّ جَدْوَى لِمَالِكِهَا إِلَّا أَنْ 11
تَكْتَجِلَ عَيْنَاهُ بِزُورِئِهَا

لِأَنَّهُ يُقْبَلُ إِلَى الدُّنْيَا بِالْبَاطِلِ، وَيُفَارِقُ فِي الظُّلَامِ وَبِحَنْجَبِ اسْمِهِ 4
بِالظُّلْمَةِ

- نِهَائِيَّةُ أَمْرِ خَيْرٍ مِنْ بَدَائِيَّةِهِ، وَالصَّبْرُ خَيْرٌ مِنَ الْعَجْرِفَةِ 8
- وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَزِ الدُّنْيَا وَلَا عَرَفَتْ شَيْئاً، فَإِنَّهُ يَبَالُ رَاحَةً أَكْثَرَ 5
- لَا يَسْتَسْلِمُ قَلْبُكَ سَرِيعاً لِلْغَضَبِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَوِرُ فِي صُدُورِ 9
الْجُهَّالِ.
- لَا تُقُلْ: كَيْفَ حَدَثَ أَنَّ الْأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ كَانَتْ خَيْراً مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ؟ لِأَنَّ 10
سُؤَالَكَ هَذَا لَا يَنْبَغُ عَنْ حِكْمَةٍ.
- الْحِكْمَةُ مَعَ الْمِيرَاثِ صَالِحَةٌ وَذَاتُ مَنَفَعَةٍ لِلْأَخْيَاءِ 11
- الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِالْحِكْمَةِ كَمَنْ يَسْتَظِلُّ بِالْفِصَّةِ، إِلَّا أَنْ لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ 12
فَضْلاً، وَهُوَ أَنَّهُمَا تَحْفَظُ حَيَاةَ أَصْحَابِهَا
- تَأْمَلُ فِي عَمَلِ اللَّهِ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُقَوِّمَ مَا يُعَوِّجُهُ؟ 13
- أَفْرَحْ فِي يَوْمِ السَّرَّاءِ، وَاعْتَبِرْ فِي يَوْمِ الضَّرَّاءِ. إِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ 14
السَّرَّاءَ مَعَ الضَّرَّاءِ، لِئَلَّا يَكْتَشِفَ الْإِنْسَانُ شَيْئاً مِمَّا يَحْدُثُ بَعْدَ مَوْتِهِ
- لَقَدْ شَاهَدْتُ هَذِهِ جَمِيعَهَا فِي أَيَّامِ أَبَاطِيلِي: رُبَّ صَدِيقٍ يَهْلِكُ فِي بَرِّهِ 15
وَمُتَّفِقٍ تَطُولُ أَيَّامُهُ فِي شَرِّهِ
- لَا تُغَالِ فِي بَرِّكَ وَلَا تُبَالِغْ فِي حِكْمَتِكَ، إِذْ لِمَاذَا تُهْلِكُ نَفْسَكَ؟ 16
- لَا تُفَرِّطْ فِي شَرِّكَ وَلَا تُكُنْ أَحْمَقَ. لِمَاذَا تَمُوتُ قَبْلَ أَوَانِكَ؟ 17
- حَسَنٌ أَنْ تَتَنَبَّأَ بِهَذَا وَأَنْ لَا تُفَرِّطَ فِي ذَلِكَ، لِأَنَّ مُتَّقِيَ اللَّهِ يَتَّقَادَى 18
النَّظَرُ فِي كُلِّهِمَا
- تَدْعُمُ الْحِكْمَةُ الْحَكِيمَ بِالْقُوَّةِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُتَسَلِّطِينَ فِي الْمَدِينَةِ 19
- لَيْسَ مِنْ صَدِيقٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَصْنَعُ خَيْراً وَلَا يَخْطِئُ 20
- لَا تَكْتَرِثْ لِكُلِّ كَلَامٍ يُقَالُ لِئَلَّا تَسْمَعَ عِنْدَكَ يَشْتُمُكَ 21
- لِأَنَّكَ تَذُرُّكَ فِي قَرَارَةٍ نَفْسِكَ أَنَّكَ كَثِيرٌ مَا لَعَنْتَ غَيْرَكَ 22
- كُلُّ ذَلِكَ اخْتَبَرْتُهُ بِالْحِكْمَةِ وَقُلْتُ: سَأَكُونُ حَكِيماً، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ بَعِيدَةً 23
عَنِّي.
- مِنْ الَّذِي يَعِيشُ أَلْفِي سَنَةً، وَلَكِنَّهُ يُخْفِقُ فِي الْاسْتِمْتَاعِ بِالْخَيْرَاتِ. أَلَا 6
يَذْهَبُ كِلَاهُمَا، فِي نِهَائِيَّةِ الْمُطَافِ، إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ؟
- إِنَّ كُلَّ جَهْدِ الْإِنْسَانِ يَلْتَهُمُهُ فُتُهُ، أَمَّا شَهِيَّتُهُ فَلَا تَشْبَعُ 7
- لِأَنَّهُ مَا فَضَّلَ الْحَكِيمُ عَلَى الْجَاهِلِ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لِلْفَقِيرِ الَّذِي يُحْسِنُ 8
التَّصَرُّفَ أَمَامَ الْأَخْيَاءِ؟
- إِنَّ مَا تَرَاهُ الْعَيْنُ خَيْرٌ مِمَّا تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ. وَهَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ كَمَا لَحَقَقَهُ 9
الرَّبِّحُ.
- كُلُّ مَا هُوَ كَائِنٌ أَمْرٌ مُقَرَّرٌ مُنْذُ زَمَنٍ قَدِيمٍ وَمَا جُبِلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ 10
طَبْعٍ مَعْرُوفٍ يَتَعَدَّرُ تَغْيِيرُهُ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مُخَاصَمَةِ مَنْ هُوَ أَقْوَى
مِنْهُ (أَيُّ صَانِعِهِ)
- فِي كَثْرَةِ الْكَلَامِ كَثْرَةُ الْبَاطِلِ، فَأَيُّ جَدْوَى مِنْهُ لِلْإِنْسَانِ؟ 11
- إِذْ مَنْ يَذُرِّي مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ الَّتِي يَقْضِي فِيهَا أَيَّاماً قَلِيلَةً 12
بَاطِلَةً كَالظِّلِّ؟ وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُطْلِعَ الْإِنْسَانَ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ تَحْتَ
الشَّمْسِ مِنْ بَعْدِهِ؟
- Ecclesiastes 7:1**
- الصَّبْرُ الْحَسَنُ خَيْرٌ مِنَ الطَّيِّبِ، وَيَوْمُ الْوَفَاءِ أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ 1
- الدَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الْحُضُورِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ، لِأَنَّ 2
الْمَوْتَ هُوَ مَصِيرُ كُلِّ إِنْسَانٍ. وَهَذَا مَا يَحْتَفِظُ بِهِ الْحَيُّ فِي قَلْبِهِ
- الْحُزْنُ خَيْرٌ مِنَ الضَّحْكِ، لِأَنَّهُ بِكَاتِبَةِ الْوَجْهِ يُصْلَحُ الْقَلْبُ 3
- قَلْبُ الْحَكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ، أَمَّا قُلُوبُ الْجُهَّالِ فَفِي بَيْتِ اللَّذَّةِ 4
- الْاسْتِمْتَاعُ إِلَى زَجْرِ الْحَكِيمِ خَيْرٌ مِنَ الْإِصْغَاءِ إِلَى غِنَاءِ الْجُهَّالِ 5
- لِأَنَّ صَاحِبَ الْجُهَّالِ كَقَرْفَعَةِ الشَّوْكِ تَحْتَ الْقَدْرِ، وَهَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ 6
- الطَّمْلُ يَجْعَلُ الْحَكِيمَ أَحْمَقَ، وَالرَّشْوَةُ تُفْسِدُ الْقَلْبَ 7

مَا هُوَ بَعِيدٌ، وَبَعِيدٌ جَدًّا، وَمَا هُوَ عَمِيقٌ، وَعَمِيقٌ جَدًّا. وَمَنْ لِي بِمَنْ يَكْتَشِفُهُ؟ 24

فَقَتَّحَصَّنْتُ قَلْبِي لِأَعْلَمَ وَأُبْحَثَ وَأُنْشُدَ الْحِكْمَةَ وَالْتَمَسْتُ جَوَاهِرَ الْأَشْيَاءِ 25
وَأَعْرِفَ جَهَالَ الشَّرِّ، وَحِمَاقَةَ الْجُلُونِ.

فَوَجَدْتُ أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَلْبُهَا أَشْرَاكَ وَشِبَاكَ، وَبِدَاهَا قَيُودٌ، هِيَ أَمْرٌ مِنَ 26
الْمَوْتِ، وَمَنْ يُرْضِي اللَّهَ يَهْرُبُ مِنْهَا، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيَقَعُ فِي أَشْرَاكِهَا.

وَيَقُولُ الْجَامِعَةُ: إِلَيْكَ مَا وَجَدْتُهُ: أَضِيفَ وَاحِدًا إِلَى وَاحِدٍ لِتَكْتَشِفَ 27
حَاصِلَ الْأَشْيَاءِ

الَّتِي مَا بَرَحْتُ نَفْسِي تَبْحَثُ عَنْهَا مِنْ غَيْرِ جَدْوَى: وَجَدْتُ صَدِيقًا 28
وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَعَلَى امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ (صَدِيقَةٍ) بَيْنَ أَلْفٍ لَمْ
أَعُثَّرْ.

بَلْ هَذَا مَا وَجَدْتُهُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَنَعَ الْبَشَرَ مُسْتَقِيمِينَ، أَمَّا هُمْ فَانْطَلَفُوا 29
إِبَاحِيَّينَ عَنْ مُسْتَحْدَثَاتٍ كَثِيرَةٍ

Ecclesiastes 8:1

مَنْ هُوَ نَظِيرُ الْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَعْرِفُ تَغْيِيلَ الْأُمُورِ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تُضِيءُ 1
وَجْهَهُ وَتُلَطِّفُ مِنْ صَلَابَةِ مَلَامِحِهِ

أَقُولُ لَكَ: أَطْعَمَ كَلَامُ الْمَلِكِ، وَلَا سِيَّيْمًا مِنْ أَجْلِ يَمِينِ اللَّهِ الَّذِي أَقْسَمْتُ 2
بِهِ.

لَا تُسْرِعْ فِي الْاِخْتِفَاءِ مِنْ حَضْرَتِهِ، وَلَا تَتَسَبَّثْ بِقَضِيَّةِ سَيِّئَةٍ لِأَنَّهُ 3
يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ،

إِذْ تَنْطَوِي كَلِمَةُ الْمَلِكِ عَلَى سُلْطَانٍ. وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ 4

مَنْ يُطْعِمُ الْأَمْرَ لَا يَلْقَى أَذًى، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يُدْرِكُ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ 5
وَأَسْلُوبَ الْقَضَاءِ

فَهَذَاكَ وَقْتُ وَأَسْلُوبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مَعَ أَنَّ كَاهِلَ الْإِنْسَانِ يَبْثُؤُ بِثِقَلٍ مَتَاعِهِ 6

لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَا يُضْمِرُهُ الْغَدُ، إِذْ مَنْ يُخْبِرُهُ عَمَّا تَكُونُ عَلَيْهِ الْأَحْدَاثُ؟ 7

لَيْسَ لِأَخِي سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِيُمْسِكَ بِهَا، أَوْ سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ 8
وَكَمَا لَا يُسْرَخُ أَحَدٌ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ كَذَلِكَ لَا يُطْلَقُ الشَّرُّ سَرَاخَ مَنْ
يُمَارِسُونَهُ

هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عِنْدَمَا تَأْمَلُ قَلْبِي فِي كُلِّ عَمَلٍ يُعْمَلُ تَحْتَ الشَّمْسِ 9
وَقَتَّمَا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيُؤْذِيَهُ

ثُمَّ رَأَيْتُ الْأَشْرَارَ مِمَّنْ كَانُوا يَرُوحُونَ وَيَجِيبُونَ إِلَى الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ 10
يُذْفِقُونَ وَقَدْ كَيْلَتْ لَهُمْ هَالَاثُ الْمَدِيحِ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوا فِيهَا
هَذِهِ الْأُمُورَ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ

وَلِأَنَّ الْقَضَاءَ لَا يَنْفَعُ بِسُرْعَةٍ عَلَى الشَّرِّ الْمُرْتَكَبِ، فَإِنَّ قُلُوبَ الْبَشَرِ 11
تَمْتَلِئُ بِالْعَزْمِ عَلَى فِعْلِ الشَّرِّ

وَمَعَ أَنَّ الْخَاطِئَ يَزْتَكِبُ الشَّرَّ مِثْلَ مَرَّةٍ وَتَطُولُ أَيَّامُهُ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ 12
أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرٌ لِمَنْتَقِي اللَّهِ الَّذِينَ يَخْشَعُونَ فِي حَضْرَتِهِ

أَمَّا الْأَشْرَارُ الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ فَلَنْ يَنَالُوا خَيْرًا، وَلَنْ تَطُولَ أَيَّامُهُمُ الَّتِي 13
تُسَبِّحُ الظُّلَّ، لِأَنَّهُمْ لَا يَخْشَوْنَ اللَّهَ

فِي الْأَرْضِ يَسُودُ بَاطِلٌ: هُنَاكَ صَدِيقُونَ يَنَالُهُمْ جَزَاءُ أَعْمَالِ الْأَشْرَارِ 14
وَأَشْرَارٌ يَحْطُونَ بِثَوَابِ أَعْمَالِ الْأَبْرَارِ، فَقُلْتُ: هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ

فَأَطْرَيْتُ الْمَسْرَةَ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْمَرْءِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ 15
يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَمْتَنِعَ نَفْسَهُ، فَهَذَا مَا يَبْقَى لَهُ مِنْ عَنَائِهِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ
الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا اللَّهُ عَلَيْهِ تَحْتَ الشَّمْسِ

وَعِنْدَمَا جَعَلْتُ قَلْبِي يَعْرِضُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ، وَالتَّأْمُلِ فِي مُعَانَاةِ 16
الْإِنْسَانِ الَّتِي يُغَاسِيهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَكَيْفَ لَا تَذُوقُ عَيْنَاهُ النَّوْمَ لِيَلًا
وَنَهَارًا

رَأَيْتُ أَعْمَالَ اللَّهِ كُلَّهَا، وَعَجَزَ الْإِنْسَانُ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَمُ 17
إِنْجَازُهَا تَحْتَ الشَّمْسِ. وَمَهْمَا جَدَّ فِي سَعْيِهِ لِمَعْرِفَتِهَا فَلَنْ يُدْرِكَهَا
وَحَتَّى إِنْ ادَّعَى الْحَكِيمُ مَعْرِفَتَهَا فَإِنَّهُ حَقًّا لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَجِدَهَا

Ecclesiastes 9:1

هَذَا كُلُّهُ ادَّخَرْتُهُ فِي قَلْبِي وَاخْتَبَرْتُهُ: أَنَّ الْأَبْرَارَ وَالْحَكَمَاءَ، وَمَا يَصْنُرُ 1
عَنْهُمْ مِنْ أَعْمَالٍ، فِي يَدِ اللَّهِ، وَلَا أَحَدٌ يَدْرِي مَا يَنْتَظِرُهُ، خَبَأَ كَانَ أَمْ
بُغْضًا

إِذِ الْجَمِيعِ مُعَرَّضُونَ لِنَفْسِ الْمَصِيرِ، الصَّالِحُونَ وَالطَّالِحُونَ، الْأَخْبَارُ 2
وَالْأَشْرَارُ، الطَّاهِرُ وَالنَّجِسُ، الْمُقَرَّبُ لِلذَّبَائِحِ وَغَيْرُ الْمُقَرَّبِ
فَالصَّالِحُ كَالطَّالِحِ سَيَّانٍ، وَالْحَالِفُ كَمَنْ يَخْشَى الْخَلْفَ

وَأَسْرُ مَا يَجْرِي تَحْتَ الشَّمْسِ أَنَّ الْجَمِيعَ يَلْقَوْنَ نَفْسَ الْمَصِيرِ، وَأَنَّ 3
قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ مُفَعَّمَةٌ بِالشَّرِّ، وَفِي حَيَاتِهِمْ تَمْتَلِئُ صُدُورُهُمْ
بِالْحَمَاقَةِ، ثُمَّ يَمُوتُونَ

قُلْتُ: إِنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ. غَيْرَ أَنَّ حِكْمَةَ الْمُسْكِينِ مُحْتَقَرَةٌ 16
وَكَلَامُهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ

أَمَّا مَنْ لَا يَزَالُ حَيًّا مَعَ الْأَحْيَاءِ فَلَهُ رَجَاءٌ، لِأَنَّ كُلَّ حَيٍّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ 4
مَيِّتٍ

كَلَامُ الْحَكَمَاءِ الْمَسْمُوعِ فِي الْهُدُوءِ خَيْرٌ مِنْ صُرَاخِ الْحُكَّامِ بَيْنَ 17
الْجُهَالِ

لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَذَرُكُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَّا الْأَمْوَاتُ فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا 5
وَلَيْسَ لَهُمْ ثَوَابٌ بَعْدَ، إِذْ قَدْ يُنْسَى ذِكْرُهُمْ

الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ آلَاتِ الْحَرْبِ، وَخَاطِيٌّ وَاحِدٌ يُفْسِدُ خَيْرًا جَزِيلاً 18

فَقَدْ بَادَ حُبُّهُمْ وَبُغْضُهُمْ وَغَيْرَتُهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِيمَا يَجْرِي 6
تَحْتَ الشَّمْسِ

Ecclesiastes 10:1

كَمَا أَنَّ الذُّبَابَ الْمَيِّتَ يَنْتِنُ طِيبَ الْعُطَّارِ، فَإِنَّ بَعْضَ الْحَمَاقَةِ تَكُونُ أَثْقَلُ 1
مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْكَرَامَةِ

فَاقْنَصْ وَتَمَتَّعْ بِأَكْلِ طَعَامِكَ، وَاشْرَبْ خَمْرَكَ بِقَلْبٍ مُنْشَرِحٍ، لِأَنَّ 7
الرَّبَّ قَدْ رَضِيَ الْآنَ عَنْ أَعْمَالِكَ

قَلْبُ الْحَكِيمِ مَيَّالٌ لِعَمَلِ الْحَقِّ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يَنْزِعُ نَحْوَ ارْتِكَابِ الشَّرِّ 2

لِتَكُنْ ثِيَابُكَ دَائِمًا بَيَضَاءً، وَلَا يُعْزِرَنَّ رَأْسُكَ الطَّيِّبُ 8

حَتَّى إِذَا مَشَى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَنْتَقِرُ إِلَى الْبَصِيرَةِ، وَيَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ 3
لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ أَحْمَقُ

تَمَتَّعْ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ الْبَاطِلَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا الرَّبُّ تَحْتَ الشَّمْسِ 9
مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا، لِأَنَّ ذَلِكَ هُوَ حَظُّكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمِنْ عَنَاءِ تَعَبِكَ
الَّذِي تُكَابِدُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ

إِذَا تَارَ غَضَبُ الْحَاكِمِ عَلَيْكَ فَلَا تَهْجُرْ مَكَانَكَ، فَإِنَّ الْهُدُوءَ يُسْكِنُ السُّخْطَ 4
عَلَى خَطَايَا عَظِيمَةٍ

وَكُلُّ مَا تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ، فَاعْمَلْهُ بِكُلِّ قُوَّتِكَ، إِذْ لَنْ تَجِدَ فِي 10
الْهَوَايَةِ الَّتِي أَنْتَ مَاضٍ إِلَيْهَا أَيَّ عَمَلٍ أَوْ انْتِكَارٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ أَوْ حِكْمَةٍ

رَأَيْتُ شَرًّا تَحْتَ السَّمَاءِ هُوَ كَالسَّهْوِ الصَّادِرِ عَنِ السُّلْطَانِ 5

وَتَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُ شَيْئًا آخَرَ تَحْتَ الشَّمْسِ: إِنَّ الْقَوَرَ فِي السِّبَاقِ لَيْسَ 11
لِلسَّرِيعِ، وَالظَّفَرُ فِي الْمَعْرَكَةِ لَيْسَ لِلْأَقْوِيَاءِ، وَلَا الْخُبْرُ مِنْ نَصِيبِ
الْحُكَمَاءِ، وَلَا الْغِنَى لِدَوِي الْفَهْمِ، وَلَا الْخَطْوَةُ لِلْعُلَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ كَافَّةً
مُعْرِضُونَ لِتَقْلِبَاتِ الْأَوْقَاتِ وَالْمُفَاجِآتِ

فَقَدْ تَبَوَّاتِ الْحَمَاقَةُ مَرَاتِبَ عَالِيَةٍ، أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَقَدْ اخْتَلَوْا مَقَامَاتٍ دَنِيَّةً 6

وَشَاهَدْتُ عَبِيدًا يَمْتَنُطُونَ صَهَوَاتِ الْجِيَادِ، وَأَمْرَاءَ يَسِيرُونَ عَلَى 7
الْأَقْدَامِ كَالْعَبِيدِ

فَالْمَرْءُ لَا يَعْلَمُ مَتَى يَجِبُنْ وَقْتُهُ، فَكَمَا تَفْعُ الْأَسْمَاكُ فِي شَبَكَةِ مُهْلِكَةٍ، أَوْ 12
تَعْلُقُ الْعَصَافِيرُ بِالْفَخَاحِ، هَكَذَا تَقْتَنِصُ الْأَيَّامُ الرَّدِيئَةُ بَنِي الْبَشَرِ، إِذْ
تُفَاجِئُهُمْ عَلَى حِينٍ غَرَّةٍ

كُلُّ مَنْ يَحْفَرُ حُفْرَةً يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ يَنْقُضُ جِدَارًا تَلْدَغُهُ حَيَّةٌ 8

وَمَنْ يَتْلَعُ جَبَارَةً تُؤْذِيهِ، وَمَنْ يُشْفِقُ حَطْبًا يَتَعَرَّضُ لِحَظَرِهَا 9

وَشَاهَدْتُ أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ هَذِهِ الْحِكْمَةَ الَّتِي أَثَارَتْ إِعْجَابِي 13
الْمُفَرِّطَ

إِنَّ كُلَّ الْحَدِيدِ وَلَمْ يَسْخَدْ صَاحِبُهُ حَذَّهَ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْذُلَ جَهْدًا أَكْبَرَ 10
وَالْحِكْمَةُ تُسْعِفُ عَلَى النَّجَاحِ

كَانَتْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا نَفَرٌ قَلِيلٌ مِنَ الرِّجَالِ، أَقْبَلَ عَلَيْهَا مَلِكٌ 14
قَوِيٌّ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً

إِنْ كَانَتْ الْحَيَّةُ تَلْدَغُ بِلَا رُفِيَّةٍ، فَلَا مَنَفَعَةَ مِنَ الرَّاقِي 11

وَكَانَ يُقِيمُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مَسْكِينٌ حَكِيمٌ أَتَقَدَّ الْمَدِينَةُ بِفَضْلِ 15
حِكْمَتِهِ. وَلَكِنْ أَحَدًا لَمْ يَذْكُرْهُ

كَلِمَاتُ فَمِ الرَّجُلِ الْحَكِيمِ مُفَعَّمَةٌ بِالنِّعْمَةِ، أَمَّا أَقْوَالُ شَقِيٍّ الْأَحْمَقِ 12
فَتَنْبَلِّغُهُ

بِدَايَةِ كَلِمَاتٍ فِيهِ حَمَاقَةٌ، وَخَاتِمَةُ حِكْمِهِ جُنُونٌ حَبِيبٌ 13

النُّورُ مُنْهِجٌ، وَكَمْ يَلِدُ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَرَى السَّمْسَ 7

يَكْثُرُ الْأَحْمَقُ مِنَ الْكَلَامِ، وَلَا أَحَدٌ يَدْرِي مَاذَا سَيَكُونُ، وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِمَا سَيَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ؟ 14

إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً وَتَمَتَّعَ فِيهَا جَمِيعًا، فَلْيَتَذَكَّرِ الْأَيَّامَ 8
السُّودَاءَ، لِأَنَّهَا سَتَكُونُ عَدِيدَةً. وَبَاطِلٌ كُلُّ مَا هُوَ أَنْتِ

كَدُّ الْجَاهِلِ يُغَيِّبُهُ، لِأَنَّهُ يَضِلُّ طَرِيقَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ 15

افْرَحْ أَتَيْهَا الشَّبَابُ فِي حَدَائِكَ، وَلِيَمْتَزَّجْ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، وَاتَّبِعْ 9
أَهْوَاءَ قَلْبِكَ، وَكُلَّ مَا تَشْهَدُهُ عَيْنُكَ. وَلَكِنْ اعْلَمْ أَنَّهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ
كُلُّهَا يَأْتِي اللَّهُ بِكَ إِلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ

وَيَلِّ لَكَ أَتَيْهَا الْأَرْضُ إِنْ كَانَ مَلِكُكَ وَلَدًا، وَرُؤَسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ إِلَى 16
الصَّبَاحِ.

فَأَرْلِ الْعَمَمَ مِنْ صَدْرِكَ، وَأَقْصِ السَّرَّ عَنْ جَسَدِكَ، لِأَنَّ الْحَدَائَةَ وَالشَّبَابَ 10
بَاطِلَانِ

طُوبَى لَكَ أَتَيْهَا الْأَرْضُ إِنْ كَانَ مَلِكُكَ ابْنُ شَرَفَاءَ، وَرُؤَسَاؤُكَ 17
يَأْكُلُونَ فِي الْمَوَاعِيدِ الْمُعَيَّنَةِ، طَلَبًا لِلقُوَّةِ وَلَيْسَ سَعْيًا وَرَاءَ السُّكْرِ

Ecclesiastes 12:1

مِنْ جَرَاءِ الْكَسَلِ يَنْهَارُ السَّقْفُ، وَبَنَازِيهِ الْيَدَيْنِ يَسْقُطُ الْبَيْتُ 18

فَاذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ حَدَائِكَ قَبْلَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيْكَ أَيَّامُ السَّرِّ، أَوْ تَغْلِبَ 1
عَلَيْكَ السِّنُونَ، حِينَ تَقُولُ: لَيْسَ لِي فِيهَا لَذَّةٌ

تُقَامُ الْمَادِيَةُ لِلتَّسْلِيَةِ، وَالْخَمْرَةُ تُؤَلِّدُ الْفَرَحَ، أَمَّا الْمَالُ فَيَسُدُّ جَمِيعَ 19
الْحَاجَاتِ

قَبْلَ أَنْ تُظْلِمَ فِي عَيْنَيْكَ السَّمْسُ وَالنُّورُ وَالْقَمَرُ وَالْكَوَاكِبُ، وَتَرْجِعَ سُحْبُ 2
الْخُرْنِ فِي أَغْصَابِ الْمَطَرِ

لَا تَلْعَنَ الْمَلِكَ حَتَّى فِي فِكَرِكَ، وَلَا تَشْتُمِ الْغَنِيَّ فِي مُخَدَّعِكَ، لِأَنَّ طَيْرَ 20
السَّمَاءِ يَنْقُلُ صَوْتَكَ، وَذَا الْجَنَاحِ يَبْلُغُ الْأَمْرَ

فِي يَوْمٍ تَرْتَبِعُ فِيهِ حَفَظَةُ الْبَيْتِ (الْأَذْرُعُ)، وَيُنَحِّنِي الرِّجَالُ الْأَشْدَاءُ 3
(الْأَرْجُلُ الْقَوِيَّةُ)، وَتَكُفُّ الطَّوَاغِينُ (الْأَسْنَانُ) لِقَلْبِهَا، وَتُظْلِمُ الْعُيُونُ
الْمُطْلَةُ مِنْ بَيْنِ الْأَجْفَانِ

Ecclesiastes 11:1

أَطْرَحْ خُبْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ، فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ 1

وَتُؤَصِّدُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ عَلَى السَّارِعِ (أَيَّ الْقَمَرِ) وَتَبْلَاشِي صَوْتُ 4
الْأَسْنَانِ، وَيَسْتَقْبِطُ الرِّجَالُ عِنْدَ زَقَرَقَةِ الْعُصْفُورِ، وَلَكِنْ تَغْرِيدُهَا
يَكُونُ خَافِتًا فِي مَسَامِعِكَ

وَرَزْغُ أَنْصَبَةٍ عَلَى سَبْعَةِ بُلٍ عَلَى ثَمَانِيَةٍ، لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي أَيَّةُ بَلِيَّةٍ تَحُلُّ 2
عَلَى الْأَرْضِ

يَوْمَ يَفْرَغُ الرِّجَالُ مِنَ الْعُلُوِّ، وَيَتَخَوَّفُونَ مِنْ أخطارِ الطَّرِيقِ، وَيُزْهِرُ 5
السَّيْبُ، وَيُصْبِحُ الْجَرَادُ ثَقِيلًا عَلَى كَتِفِ الْمَرْءِ، وَتَمُوتُ الرَّغْبَةُ
عِنْدَئِذٍ يَمْضِي الْإِنْسَانُ إِلَى مَقَرِّهِ الْأَبَدِيِّ، وَيَطُوفُ النَّادِبُونَ فِي
السُّوَارِعِ

إِذَا كَانَتِ السُّحُبُ مُثْقَلَةً بِالْمِيَاهِ فَإِنَّهَا تَصُبُّ الْمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَإِنْ 3
سَقَطَتْ شَجَرَةٌ بِاتِّجَاهِ الشِّمَالِ أَوْ الْجَنُوبِ فَإِنَّهَا تَطُلُّ مُسْتَقَرَّةً حَيْثُ
سَقَطَتْ

فَاذْكُرْ خَالِقَكَ قَبْلَ أَنْ يَنْفَصِمَ حَبْلُ الْفِصَّةِ (أَيَّ الْحَيَاةِ) أَوْ يَنْكَسِرَ كُورُ 6
الذَّهَبِ، وَتَنْحَطَّ الْجَزَّةُ عِنْدَ الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقَصِفَ الْبَكْرَةُ عِنْدَ الْبُئْرِ

مَنْ يَرْصُدُ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ، وَمَنْ يُرَاقِبِ السُّحْبَ لَا يَحْصُدُ 4

فَيَعُودُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ وَاهِبِهَا 7

كَمَا تَحْمِلُ اتِّجَاهَ مَسَارِ الرِّيحِ، أَوْ كَيْفَ تَتَكَوَّنُ عِظَامُ الْخَنِيْنِ فِي رَحِمِ 5
الْأُمِّ، كَذَلِكَ لَا تَذْكُرْ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّتِي يُجْرِيهَا كُلُّهَا

يَقُولُ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ وَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ 8

أَزْرَعُ زَرْعَكَ فِي الصَّبَاحِ، وَلَا تَكُفَّ بِذَلِكَ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْمَسَاءِ 6
لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا يُفْلِحُ: أَهَذَا الْمَزْرُوعُ فِي الصَّبَاحِ أَمْ ذَاكَ الَّذِي فِي
الْمَسَاءِ، أَمْ كِلَاهُمَا عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ؟

9 وَفَضْلاً عَنْ كَوْنِ الْجَامِعَةِ حَكِيماً، فَإِنَّهُ عَلَّمَ النَّاسَ الْمَعْرِفَةَ أَيْضاً، وَقَوَّمَ
وَبَحَثَ وَنَظَّمَ أَمْثالاً كَثِيرَةً.

10 إِذْ سَعَى الْجَامِعَةُ لِانْتِقَاءِ أَلْفَافٍ مُبْهِجَةٍ، وَكَتَبَ بِاسْتِقَامَةٍ كَلِمَاتِ الْحَقِّ 10

11 أَقْوَالَ الْحُكَمَاءِ كَالْمَنَاخِسِ، وَكَلِمَاتُهُمُ الْمَجْمُوعَةُ الصَّادِرَةُ عَنْ رَاعٍ
وَاحِدٍ (أَيِ الْمَلِكِ) رَاسِخَةٌ فِي الْعُقُولِ كَالْمَسَامِيرِ الْمُثَبَّتَةِ

12، وَمَا خِلا ذَلِكَ، فَاحْذَرِ مِنْهُ يَا بَنِيَّ، إِذْ لَا نِهَايَةَ لِتَأْلِيفِ كُتُبٍ عَدِيدَةٍ
وَالدِّرَاسَةُ الْكَثِيرَةُ تُجْهِدُ الْجَسَدَ

13 فَلْنَسْمَعْ خَتَامَ الْكَلَامِ كُلِّهِ: اتَّقِ اللَّهَ، وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ كُلُّ
وَأَجِبِ الْإِنْسَانَ

14. لِأَنَّ اللَّهَ سَيَبْدِئُ كُلَّ عَمَلٍ مَهْمَا كَانَ خَفِيًّا، سَوَاءً كَانَ خَيْرًا أَمْ شَرًّا 14